



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
اجتماع الخبراء لمتابعة "نتائج المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية"  
بيروت، ٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

معلومات أساسية

أولاً: مقدمة

عقد المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية في هونج كونج/الصين خلال الفترة ١٣-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وجاء المؤتمر ليتناول التقدم في جولة المفاوضات الجارية تحت مظلة منظمة التجارة العالمية والمعروفة باسم "برنامج عمل الدوحة"، وكما أنه أكد على المنطلقات والأهداف التفاوضية التي تضمنها اعلان مؤتمر الدوحة الوزاري وأعاد تحديد مواعيد نهائية جديدة للتوصل إلى اتفاق حول أساليب المفاوضات خاصة بالنسبة لتجارة المنتجات الزراعية وغير الزراعية، أملاً في إنجاز جولة المفاوضات بحلول نهاية عام ٢٠٠٦.

وكانت جولة المفاوضات قد شهدت توقفاً تاماً بعد الإخفاق الذي مني به المؤتمر الوزاري الخامس الذي انعقد في كانكون بالمكسيك خلال الفترة ١٠-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وما لبث النشاط أن عاد إلى المفاوضات مع التحركات الكثيفة التي قام بها العديد من الأعضاء المؤثرين من الدول المتقدمة والنامية، وإدى ذلك إلى التوصل إلى اتفاق إطاري خلال شهر تموز/يوليو ٢٠٠٤ والذي أعاد ترتيب الأولويات التفاوضية وأسقط بعض الموضوعات من أجندة المفاوضات كموضوعات الاستثمار وسياسة المنافسة والشفافية في المشتريات الحكومية. وتضمن اتفاق تموز العديد من المواعيد المحددة للتوصل إلى اتفاق بشأن أساليب المفاوضات وخاصة بالنسبة للمنتجات الزراعية وغير الزراعية بالإضافة إلى تحديد موعد انتهاء جولة المفاوضات ككل إلى أجل غير مسمى بدل أن كان محدداً بمطلع عام ٢٠٠٥.

وعلى الرغم من الزخم الذي شهدته أروقة المفاوضات بعد اتفاق تموز/يوليو عام ٢٠٠٤، إلا أنه لم يثمر عن تحقيق تقدم ملموس حيال تحقيق الأهداف الموضوعية أو في الوفاء بأي من المواعيد المتفق عليها. وعلى الرغم من قرار المجلس العام قبيل مؤتمر هونج كونج حول تبني آلية دائمة بشأن تطبيق اتفاق ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٣ في مجال حقوق الملكية الفكرية، وتقدم المفاوضات في تسهيل التجارة بشكل سلس، إلا أن القضايا المستعصية في مجال النفاذ للإسواق والدعم الزراعي بقيت على حالها دون تقدم نحو إيجاد حلول لها. وكان الجانب الإيجابي الوحيد لمؤتمر هونج كونج إلى جانب تجديد المواعيد التفاوضية هو التوصل إلى قرار إلغاء دعم الصادرات الزراعية تدريجياً لينتهي بحلول عام ٢٠١٣ ودعم صادرات القطن بحلول نهاية عام ٢٠٠٦.

أما بالنسبة للمنطقة العربية، فقد شهدت خلال العام ٢٠٠٥ عقد اجتماعين على المستوى الوزاري التحضيري لمؤتمر هونج كونج ولتنسيق مواقف الدول العربية حيال القضايا الرئيسية أحدهما عقد في عمان/بالمملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، والثاني عقد بالإسكوا في بيروت بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر-١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. وبعد انتهاء مؤتمر هونج كونج وصدر الإعلان الوزاري وما تضمنه من التزامات ومواعيد جديدة، تظهر تساؤلات منها: ماذا سيعني ذلك بالنسبة للدول العربية، وما هي أهدافها من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية؟ وماذا ستكون أولوياتها التفاوضية ومواقفها بغية تعظيم مكاسب هذه الدول من جولة المفاوضات ومن عضويتها في المنظمة؟

سيجيب الاجتماع على هذه الأسئلة وغيرها من خلال مناقشات جادة على مدى يومين يطرح خلالها العديد من القضايا وكيفية معالجتها.

سوف يتناول الاجتماع عدة محاور هي: (١) موقف المفاوضات على أجندة الدوحة في ظل الإعلان الوزاري الصادر عن مؤتمر هونج كونج، (٢) القضايا ذات العلاقة بالدول العربية مثل قضايا الدعم والنفوذ للأسواق للمنتجات الزراعية وغير الزراعية والتجارة في الخدمات، (٣) قضايا التنمية والمعاملة الخاصة والتفضيلية وقضايا التنفيذ، (٤) تسهيل التجارة، (٥) أولويات السياسة التجارية في المنطقة العربية: نظرة إلى المستقبل.

ويؤمل من المشاركين من الدول في الاجتماع إعداد أوراق عمل حول مواقف دولهم من المفاوضات والقضايا التي تتناولها مع تضمينها رؤية مستقبلية حول مقاصد السياسة التجارية في دولهم. وتهدف الإسكوا من وراء ذلك أن يكون هناك نقاشا مكثفا وعلى مستوى الخبراء حتى يمكن بلورة رؤية واضحة للدول العربية نحو مساهمتها في النظام التجاري العالمي الجديد. وسوف يتم تخصيص وقت لعرض أوراق العمل للدول العربية المختلفة وإفساح المجال للمناقشة.

## ثانيا: بيانات رئيسية

مكان الاجتماع: بيت الأمم المتحدة- مقر الإسكوا، بيروت  
تاريخ الاجتماع: ٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦  
تنظيم: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

- (١) المشاركون المدعوون للاجتماع: ممثلو وزارات التجارة والاقتصاد والمالية بالدول العربية المعنيون بشؤون وقضايا منظمة التجارة العالمية في عواصم الدول الأعضاء.
- (٢) خبراء دوليين وعرب.
- (٣) منظمات دولية وإقليمية متوقع مشاركتها إلى جانب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا):

- أ- منظمة التجارة العالمية
- ب- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أنكتاد)
- ج- منظمة الجمارك العالمية
- د- جامعة الدول العربية

- هـ- الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية
- و- اتحاد المصارف العربية
- ز- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
- ح- الجامعات العربية
- ط- المنظمة العربية للتنمية الزراعية
- ي- المنظمة العربية للتنمية الصناعية
- ك- المعهد العربي للتخطيط
- ل- البنك الإسلامي للتنمية
- م- مجلس التعاون لدول الخليج العربية
- ن- اللجان الإقليمية للأمم المتحدة
- ص- مفاوضوا الدول العربية في جنيف.

لغة الاجتماع: العربية والإنجليزية- ترجمة فورية.

المراسلات: ترسل كافة المراسلات الخاصة بالاجتماع إلى:

الدكتور ناظم عبد الله

مدير إدارة العولمة والتكامل الإقليمي،

لعناية الدكتور محمد رضوان، رئيس فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية

هاتف: ٠٠٩٦١-١-٩٧٨٣٤٣

فاكس: ٠٠٩٦١-١-٩٨١٥١٠

بريد إلكتروني: [radwanm@un.org](mailto:radwanm@un.org)